BAC2025/SU25/#CH04R07#

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي دورة 2025

الشعبة: لغات أجنبية

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 03 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص:

قال الشّاعر "علي محمود طه":

1- أيُّها الشّاعِرُ الكَئيبُ مَضى اللَّيـ ... ـلُ وَما زِلْتَ غارِقـًا في شُجونِـكْ

2- مُسْلِمًا رَأسَكَ الحَزينَ إلى الفِكْـ ... ـرِ، وَللسُّهْـدِ ذابِلاتٍ جُفونـكْ

3- وَيَدٌ تُمْسِـكُ اليَـراعَ وأُخْـرى ... في ارْتِعاشٍ تَعُـرُّ فَوْقَ جَبينِـكْ

4- وَفَمٌ ناضِـبٌ بِهِ خَـرَسُ أنْفا ... سِكَ يَطْغى على ضَعيفِ أنينِـكْ

* * *

5- أنتَ (أنْبَلْتَ بالأسى قَلْبَكَ) الغَضّ ... وَحَطَّمْـتَ مِن رَقيـقِ كِيانِـكْ

6- آهِ يا شاعِـري، لَقَدْ نَصَلَ اللَّيـ ... ـلُ وَما زِلْتَ سامِرًا في مَكانِـكْ

7- لَيْسَ يَحْنُو الدُّجَى عَلَيْكَ وَلا يَـأْ ... سَى لِتِلْكَ الدُّمـوعِ في أجْفانِـكْ

8- ما وَراءَ السُّهادِ في لَيْلِـكَ الدّا ... جي، وَهْلاً فَزِعْـتَ مِن أحْزانِـكْ؟

* * *

9- قُـمِ الآنَ مِن مَكانِـكَ وَاغْـتَـ ... ـمِضْ في الكَرى سَحَرِ الجَنى الطَّـرُوبِ

10- وَالْتَمِسْ في الفِراشِ دِفْئًا يُلَبّي ... كَ نَهارَ الأسى وَلَيْلَ الخُطُوبِ

11- لَسْتَ تُجْزى مِنَ الحَياةِ بِمَا (حُمِّـ ... ـلْتَ) فيها مِنَ الضَّنى وَالشُّحُوبِ

12- إنَّها لِلْمُجونِ، وَالخَتْلِ، وَالزَّيْـ ... ـفِ، وَلَيْسَتْ لِلشّاعِرِ المَوْهوبِ

[ديوان علي محمود طه، كلمات عربية للترجمة والنشر، القاهرة، ط 2013، ص: 31، 32، بتصرف].

التّرصيد اللّغوي: شجون: أحزان/ السُّهد: الأرق، قلة النوم/ اليراع: القلم/ ناضب: جاف/ نصل اللّيل: زال وانتهى.

سامرا: ثابتا، متحيزا/ الكرى: النعاس، النوم/ غطّ: نوّمه، غطّ أحدث صوتا في تنفسه أثناء النوم.

الضّنى: المرض/ الختل: الخديعة والمراوغة.

الأسئلة:

أوّلًا- البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) طَغَتْ على النّصّ مسحةُ حزنٍ عميقٍ. ما مظاهرها؟ دُلّ عليها بعباراتٍ من النّصّ.
2) حدِّدْ انعكاساتِ ظاهرةِ الحزنِ والألمِ على نفسيّةِ الشّاعرِ في الوحدةِ الثّانية.
3) ما المَخْرَجُ الّذي اقترحه صاحب النّصّ على الشّاعرِ الحزين؟ أتراهُ مَخْرَجًا سليمًا؟ علّلْ.
4) هل للشّاعرِ حظٌّ من الحياة؟ وضّحْ ذلك من النّصّ.
5) لخّصِ مضمونَ النّصّ مراعيا التّقنية.

ثانيًا- البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) ما الحقلُ المناسبُ للألفاظِ الآتية: (ذابلات، الارتعاش، الأنين، الشّحوب)؟
2) حدّدِ الضّميرَ الغالبَ في النّصّ وبيّنْ عائدَه ودورَه.
3) أعربْ ما تحته خطّ إعرابَ مفرداتٍ وما بين قوسين إعرابَ جمل.
4) بيّنْ نوعَ الأسلوبِ وغرضَه البلاغيّ في البيتيْنِ التّاسعِ والثّاني عشر.
5) في العبارةِ الآتية: (يَحْنُو الدُّجَى) صورةٌ بيانيّة. سمِّها ثمّ اشرحها وبيّنْ سرّ بلاغتها.

ثالثًا- التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

قال الدكتور إيليا الحاوي: (...لأنّ التألّمَ بصدقٍ فضيلةٌ إنسانيّةٌ، إذْ يَنمُّ ذلك عن حياة الضّميرِ والكرامة في الإنسان، عن شهامتِه، عن احتفالِه بمصيرِ القِيَمِ والنّاسِ. وقد كان "موسيه" يقول: «لَا شَيْءَ يَجعلُنا كِبارًا كالألَمِ»...)

[كتاب اللّغة العربيّة وآدابها للسّنة الثّالثة من التّعليم الثّانوي لشعبتي آداب وفلسفة ولغات أجنبيّة، ص: 152، بتصرّف].

المطلوب:

1) ما المقصودُ بقولِ"موسيه" «لَا شَيْءَ يَجعلُنا كِبارًا كالألَمِ»؟
2) أبرزْ أهمّ الأسبابِ الّتي جعلتْ القصيدةَ العربيّةَ المُعاصرةَ تَصْطَبِغُ بصبغةِ الحزنِ والألم.
3) أنكرْ أربعةً من أعلامها.

انتهى الموضوع الأوّل

الموضوع الثاني

النّص:

لَيسَ التّجديدُ نبْذَ كُلِّ التُّراثِ، والابتعاد عن القديم كُلِّه، أو سَحْقَ الإرْثِ الكبيرِ.. [إنّما اخْتيارَ الجَيِّدِ الأصيلِ مِن التُّراثِ بِعنايَةٍ وَدِقَّةٍ لِيُلائِمَ رُوحَ العَصْرِ، ويُطَوِّرَ حاجَةَ الحَياةِ المُعاصِرَةِ والحَضارَةِ الجَديدَةِ.]

إنّ فَهْمَ التّجديدِ وطَبيعَةَ التّطوُّرِ ضَرُورَةٌ لِمَنْ يُريدُ (أنْ يَسْتَفيدَ) مِنْهُ، فَيَجِبُ أنْ يَكُونَ التّجْديدُ قائِمًا [على أُسُسٍ فَنِّيَّةٍ، وأُسلوبٍ عِلْميٍّ مُنْسَّقٍ، ومَعْرِفَةٍ عَمِيقَةٍ بِطَبيعَةِ الإنْتاجِ الفَنِّيِّ، ومِقْدارِ اسْتِجابَتِهِ لِلْحَياةِ الاجْتِماعِيَّةِ، ودَرَجَةِ التَّماسُكِ اللُّغَوِيِّ وأصالَتِهِ الفِكْرِيَّةِ.] وأنْ تكونَ قاعِدَةُ التّجْديدِ قائِمَةً عَلَى أُسُسٍ مِنَ الجَمالِ الفَنِّيِّ والإبْداعِ المُتَطَوِّرِ، والذَّوْقِ العالِي، حَتَّى يُثْرِيَ التَّطَوُّرَ ويُفيدَهُ، ويَنْقُلَ المُجْتَمَعَ وفِكْرَهُ إلَى دَرَجَةٍ أفْضَلَ مِنْ حَياتِهِ الَّتي يَعيشُها ويَعيشُ فيها.

ولَا بُدَّ أنْ يَكُونَ التّجْديدُ بِمَنْظُورٍ واقِعِيٍّ يَسْتَمِدُّ نَشاطَهُ مِنَ الحَياةِ المُعاصِرَةِ والاتِّجاهاتِ الفَنِّيَّةِ، والقابِلِيَّةِ الذَّوْقِيَّةِ الَّتي تُلائِمُ الحَياةَ المُعاصِرَةَ لِيَكُونَ أثَرُ التّجْديدِ واضِحًا، ومُمَيِّزاتُهُ الذَّوْقِيَّةُ مُتَطَوِّرَةً، فَيَسْمُو الفِكْرُ، وتَرْتَفِعُ أساليبُ اللُّغَةِ لِأنَّ كُلَّ فِكْرٍ أوْ تَيّارٍ أوْ فَلْسَفَةٍ لا بُدَّ أنْ تَقُومَ عَلَى قاعِدَتَيْنِ أساسِيَّتَيْنِ لا تَتَغَيَّرانِ مَهْما طالَ الزَّمَنُ وتَغَيَّرَتِ الظُّروفُ، وهُما: [التُّراثُ القَديمُ أوْ إرْثُ البَشَرِيَّةِ الحَضارِيِّ،] والثّانِيَةُ [الحاضِرُ المُعاصِرُ أوِ الحَداثَةُ المُتَطَوِّرَةُ]... ومِمّا يُلائِمُهُما مِنْ حَرَكَةٍ مُثْمِرَةٍ وتَجْديدٍ فَعّالٍ.

– ويَقْضِي أنَّ التُّراثَ والمُعاصَرَةَ هُما المُؤَثِّرانِ الخالِدانِ في فِكْرِ الإنْسانِ وحَضارَتِهِ مَهْما طالَ العُمْرُ وتَغَيَّرَتِ الأزْمانُ، والإنْسانُ خالِدٌ ما أرادَ اللهُ بِعاداتِهِ وتَقاليدِهِ وشَكْلِهِ الخارِجِيِّ وعَواطِفِهِ ومَشاعِرِهِ الدّاخِلِيَّةِ، وقَلَّما تُؤَثِّرُ فيهِ الحَضارَةُ وتَطَوُّرُها في القَضاءِ عَلَى الغَرائِزِ الفِطْرِيَّةِ، ولَنْ تَفُوزَ عَلَى النَّيْلِ مِنْ مَوْروثِهِ البِيُولُوجِيِّ. إنَّهُ أنْتَجَ خيرَةَ الأعْمالِ الفَنِّيَّةِ وأقْسَى آلاتِ الدَّمارِ، وسَيَبْقَى أثَرُ الخُلودِ والفَناءِ والفَنِّ والتَّقْليدِ بِاخْتِلافِ الثَّقافاتِ وتَبايُنِ العَوامِلِ النَّفْسِيَّةِ لِلْبَشَرِيَّةِ ما دامَتِ الحَياةُ عَلَى الأرْضِ، لِأنَّ الإنْتاجَ الإنْسانِيَّ المُبْدِعَ هُوَ العُنْصُرُ الَّذي يُديمُ الحَضارَةَ و(يُطَوِّرُ الفَنَّ) ويُزَوِّدُ البَشَرِيَّةَ المُتْعَةَ، سَواءٌ أكانَ مَسْرَحِيَّةً أمْ قِطْعَةً مُوسيقِيَّةً تَهُزُّ المَشاعِرَ النَّفْسِيَّةَ وتُسْعِدُ أصْحابَ الذَّوْقِ وتُمْتِعُهُمْ بِسُمُوِّها ورَهافَةِ جَرْسِها.

الجمال - والدعاء

[الدكتور يوسف عزّ الدين، التّجديد في الشّعر الحديث، بواعثه النّفسيّة وجذوره الفكريّة، كتاب النّادي الأدبي الثّقافي، ط 1، 1986، ص: 27، 28، بتصرّف].

الأسئلة:

أوّلًا- البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) مَا مفهوم التّجديد؟ ومَا الأسس الّتي يقوم عليها؟
2) بيّنْ القواعد الأساسيّة الّتي يجب توفّرها في التّيارات الفكريّة. كيف يُمكِن التّوفيق بيْن هذه القواعد؟
3) ربط الكاتب في الفقرة الأخيرة بين الجمال والثّمار. وضّح ذلك.
4) ضِمْنَ أيّ فنّ أدبيّ يُدرج النّصّ؟ عرّفه واذْكُرْ أهمّ خصائصه.
5) لخّص النّصّ مراعيًا التّقنية.

ثانيًا- البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) استخرجْ من النّصّ مظهرَيْن من مظاهر الاتّساق وبيّنْ وظيفتهما.
2) هاتِ فعل الأمر من الفعل: "سما" وبيّنْ حركة الهمزة مع التّعليل.
3) أعرب ما تحته سطر إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
4) علّلْ ما يلي: أ - خلوّ النّصّ من الأساليب الإنشائيّة.

ب - قلّة المحسّنات البديعيّة. ائتِ بمثال وبيّنْ نوعه وأثره.

5) اشرح الصّورة البيانيّة (تُهزُّ المشاعِرَ النّفسيّة) ثمّ بيّنْ نوعها وسرّ بلاغتها.

ثالثًا- التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

«ظهَرَ في الأدب العربيّ خلال العصر الحديث تيّاران: تيّار المحافظين على التّراث القديم، وتيّار الشّباب الطّامحين إلى التّجديد، فنشأ جرّاء ذلك أدبٌ متميّزٌ مُعتدلٌ، حافظ على اللّغة العربيّة بمتانة أساليبها وقوّة ألفاظها وثراء مُعجمِها وأخذَ من الآداب الغربيّة ما يُثريه».

[كتاب اللّغة العربيّة وآدابها، السّنة الثّالثة من التّعليم الثّانوي للشّعبتين: آداب وفلسفة ولغات أجنبيّة، ص:191، بتصرّف].

المطلوب:

انطلاقًا من السّند وبناءً على ما درست وضّحْ:

1) أثر الصّراع بيْن تيّار المحافظين وتيّار المجدّدين في الأدب الحديث.
2) ملامح التّجديد على مستوى القصيدة العربيّة الحديثة من حيث الشّكل والمضمون.

انتهى الموضوع الثّاني